

حوار عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، مع موقع "فلسطين أون لاين"، يحذّر فيه الاحتلال الإسرائيلي من أن جميع السيناريوهات واردة للتعامل مع التلكؤ بموضوع الإعمار*

٢٠٢٢/١/٢٣

أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" موسى أبو مرزوق أن المقاومة ستنزع إعادة الإعمار، وفكّ الحصار من الاحتلال الإسرائيلي انتزاعاً، محذراً الاحتلال من أن جميع السيناريوهات واردة للتعامل مع التلكؤ الإسرائيلي بموضوع الإعمار. وقال أبو مرزوق في حوار مع موقع فلسطين أون لاين، إن كان الاحتلال يراهن على عامل الوقت، فهو مُخطئ، ونحن لن نقبل بالمماطلات، مؤكداً أن حماس لن تقبل بربط قضية الأسرى بأي قضية أخرى، مهما بلغت أهميتها. وشدد على أن حماس تعمل على تفكيك أزمات قطاع غزة، وتخفيف الضغط عن كاهل الشعب الفلسطيني.

وبين أبو مرزوق أن السلطة لا تريد لقطاع غزة أي مخرج سوى مخرج أن تكون حماس خارج الصورة وخارج الإدارة، ولا تريد أي نوع من التفاهم. وأكد أن الشعب الفلسطيني في حالة مقاومة مستمرة للمشروع الصهيوني، وأنه لن تكون هناك تهدئة بلا مقابل، وأن أي تهدئة فهي مؤقتة.

ملكية خاصة

وبشأن القرارات الأخيرة للجنة المركزية لحركة فتح، قال أبو مرزوق: إن تجديد الثقة لرئاسة السلطة مكانه أصوات الشعب، وليس بتصويت أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح. وبين أبو مرزوق أن فتح تتعامل مع مؤسسات الشعب الفلسطيني على أنها ملكية خاصة، تفعل بها ما تريد، دون الرجوع لشعبنا وقواه الحية، معتبراً ذلك استفزاداً، وأحد أهم أسباب الأزمات الفلسطينية.

وأكد أن تشكيل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يفترض أن يكون وفق آلية شفافة ونزيهة، لا وفق ما ينتجه التدافع الداخلي في حركة فتح.

وحول رؤية حماس لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، أوضح أبو مرزوق أن رؤية الحركة تسعى لإعادة تشكيل قيادة الشعب الفلسطيني وفق الأسس الديمقراطية والوطنية، وتعزيز الشراكة في القرار، وإنهاء حالة التفرد بالقرار الفلسطيني، وإعادة بناء منظمة التحرير بحيث تضم جميع مكونات شعبنا بالانتخاب والتوافق، وصولاً إلى تشكيل قيادة واحدة مركزية.

* المصدر: حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

<https://hamas.ps/ar/p/14415>

دعوة روسيا

وثن أبو مرزوق الجهود الروسية الرامية لإنهاء الانقسام الفلسطيني، مؤكداً أن حماس لا تضع شروطاً على الحوارات الوطنية، ولم يسبق أن وضعت شروطاً لبدء جولات الحوار. وأوضح أن حماس استقبلت الدعوة الروسية بإيجابية وترحيب، إلا أن المسؤولين في حركة فتح لم يبلغوا الروس ردهم، معرباً عن أمله أن يراجعوا موقفهم، وأن يأخذوا قراراً واضحاً بالخروج من الانقسام، والرهان على شعبنا وقواه.

دعوة الجزائر

وبشأن دعوة الجزائر للمصالحة، لفت أبو مرزوق إلى أنه جرى عقد عدّة لقاءات مع الجزائريين على أكثر من مستوى، وذلك بهدف إنجاح الجهود الجزائرية. وقال أبو مرزوق: إن هذه الجهود تشير إلى حرص الجزائر بكل مكوناتها على الدفع بالقضية الفلسطينية قُدماً، وأن يكون لها دور في إنهاء الانقسام، متمنياً من الجزائر أن تزيد من مستوى انخراطها في القضية الفلسطينية، في ظل تفشي سرطان التطبيع في جسد الأمة، والمؤامرات المستمرة لتصفية القضية.

وأكد أن حماس ستعمل على إنجاح مؤتمر الجزائر، معرباً عن أمله في أن يحقق مُخرجاً يلبي طموحات الشعب الفلسطيني، وأن تتعامل فتح بجدية مع الدعوة الجزائرية بالخروج من مربع الانقسام للشراكة السياسية مع الكل الفلسطيني.

وبيّن أن رؤية حماس لإنجاح المؤتمر تستند إلى الخروج بتوافق حول منظمة التحرير الفلسطينية وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وصولاً إلى تشكيل قيادة وطنية جامعة بالانتخاب وبالتوافق، مؤكداً أنه لا يمكن إجراء الانتخابات وبعدها يتم التوافق على برنامج سياسي ونضالي.

صفقة تبادل

وأكد أبو مرزوق أن حماس حريصة على إتمام صفقة تبادل مشرّفة وفق شروط الحركة، مشيراً إلى أن حكومة الاحتلال عاجزة عن اتخاذ قرار بالمضي قدماً في صفقة تبادل مع المقاومة. وأضاف: "لكن عهدنا لشعبنا ولأسرانا الأبطال أن الاحتلال سيوقع مرغماً صفقة تبادل مشرّفة".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>